





وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا  
فَمَا تَبْصُرُونَ

## شبكة العلوم النفسية العربية

## أعضاء المهنة العلمية والإستشارية

## الرئيس

جمال التركي (الطب النفسي / تونس)

## الرئيس الشرفي:

الغالي أحرشاو (علم النفس - المغرب)

## المستشار الشرفي في علوم النفس:

بشير معمريّة (الجزائر)

## مستشار الرئيس في علوم النفس:

مصطفى العشوي (الجزائر)

## الرئيس الفخري:

قتيبة الجلبي (الطب النفسي - العراق / أمريكا)

## المستشار الشرفي في الطب النفسي:

محمد الرحمان إبراهيم (سوريا)

## مستشار الرئيس في الطب النفسي:

وليد خالد محمد الحميد (العراق / بريطانيا)

## الأعضاء - الطب النفسي

صادق السامرائي (العراق / أمريكا)

علي إسماعيل عبد الرحمن (مصر)

محمد أديب العسالي (سوريا / زيلندا الجديدة)

محمد كمال الشريفه (سوريا / السعودية)

منى الرضاوي (مصر)

موسى الزعبي (سوريا / السعودية)

وائل أبو هندي (مصر)

إبراهيم الخضير (السعودية)

أحمد العش (تونس / فرنسا)

حسنين الطيار (العراق / إنجلترا)

حمدي المصلي (مصر / الإمارات)

زبير بن مبارك (الجزائر)

سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)

شارل بدورة (لبنان)

## الأعضاء - علوم النفس

عبد الحكيم محمد بن بريك (اليمن)

محمد الفتاح دويدار (مصر)

عبد الله الطارقي (السعودية)

عبد الناصر السباعي (المغرب)

قاسم حسين صالح (العراق)

كامل حسن كتلو (فلسطين)

محمد المير (المغرب)

محمد سعيد أبو حلاوة (مصر)

معن عبد الباري قاسم صالح (اليمن / السعودية)

إخلاص حسن عشرين (السودان / عُمان)

خالد الفخراني (مصر)

خالد محمد السلام (الجزائر)

خولة أبو بكر (فلسطين)

رمضان زغوط (الجزائر)

سامر جميل رضوان (سوريا - عُمان)

سامية بكري علي عبد العاطي (مصر)

السيد فهمي علي (مصر)

عبد العاظم الخامري (اليمن)

المديرة التنفيذية للمؤسسة: إيمان الفقي

سكرتيرية الشبكة: سلوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## بصائر نفسانية الملحق الأول للعدد 44: شتاء 2024

## ملحق الملف 1:

العلاجات النفسانية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي " للأستاذ يحيى الرخاوي "

## افتتاحية الملف

- 5 « العلاجات النفسية من منظور نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي »  
 5 افتتاحية 1 - د. وليد خالد عبد الحميد  
 6 افتتاحية 2 - أ. محمد يحيى الرخاوي

## كلمة افتتاح ملحق الملف 1

- 9 افتتاحية ملحق الملف: نظرية الطب النفسي الإيقاعبيوي التطوري... مقتطفات  
 يحيى الرخاوي

## الاصدارات المكتبية الرقمية لـ "نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي" ... مقتطفات

- 11 الإصدار 22 - 2020: نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي (ج1)  
 64 الإصدار 23 - 2020: نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي (ج2)  
 112 الإصدار 24 - 2021: نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي (ج3)  
 156 الإصدار 25 - 2021: نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي (ج4)  
 195 الإصدار 26 - 2022: نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي (ج5)  
 228 الإصدار 27 - 2023: نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعبيوي (ج6)  
 254 الإصدار 28 - 2023: إرهاصات الطب النفسي الإيقاعبيوي التطوري (ج7)  
 263 الإصدار 29 - 2023: جذور الطب النفسي الإيقاعبيوي التطوري 1 (ج8)  
 291 الإصدار 30 - 2024: جذور الطب النفسي الإيقاعبيوي التطوري 1.2 (ج9)  
 313 الإصدار 31 - 2024: جذور الطب النفسي الإيقاعبيوي التطوري 2.2 (ج10)  
 الحداد د. جمال التركي

## كلمة الختام

- 330 الرخاوي وشبكة العنقود النفسية العربية... مقتطفات  
 جمال التركي

## إفتتاحية الملف:

العلاجات النفسية من منظور نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي.



د. وليد خالد عبد الحميد\* - الطب النفسي (العراق /إنكلترا)

أ.د. محمد يحيى الرخاوي\*\* - علم النفس ( القاهرة، مصر )

wabdulhamid1@gmail.com - morakhawy@gmail.com

## 1

رحم الله استاذنا الدكتور يحيى الرخاوي قد أثبت قبل فقدنا له العام الماضي أن مصر تستمر في كونها مركزا للأبداع العلمي العربي من خلال اكتشافه لنظرية مبدعة وفريدة قبل خمسة عشر سنة وعلى صفحات نشرة الإنسان والتطور الدورية التي كنا نتابعها بكل شوق على صفحات الشبكة. فلقد شهد فاتح شهر سبتمبر ولادة نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي وبهذه المناسبة أقترحت على الأساتذة الأخصائيين والمعالجين المساهمة في الملف الخاص لمجلة بصائر نفسانية تحت عنوان " العلاجات النفسية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي" ولقد أشرت مع الدكتور محمد الرخاوي ابن فقيدنا في هذا تحرير هذا الملف المهم من مجلة بصائر نفسية. ولقد دعونا زملائنا في هذا الملف الى أن نبدأ بدراسة مناهج العلاجات النفسية المختلفة في الوطن العربي على أساس نظرية الاستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي وذلك لأن ذلك سيجعل هذه العلاجات أكثر ملائمة واقعنا و تراثنا الثقافي لان نظرية استاذنا الرخاوي تتميز بالجوانب التالية:

1. خلاصة كتابات وممارسات الأستاذ يحيى الرخاوي العلاجية النفسية في كل من العلاج النفسي الجمعي والفردى اللتان كان رائدا لهما على الصعيد المصري والعربي والدولي (فرويد الوطن العربي).
2. أساس لعلم وطب نفسي تطوري إيماني مبني على الاطار والموروث الثقافي العربي الإسلامي وليس الغربي الملحد "الناقص" (يحيى الرخاوي، 2020، ص2).
3. نظرية مبنية على الممارسة الإكلينيكية "هنا والآن"، فهو يمارس التعرف على المريض ليس من خلال لافتات تشخيصية أساسا، وإنما من خلال الإمراضية التركيبية المستنتجة من نشاطات مستويات المخ المتصاعدة (يحيى الرخاوي، 2020، ص44).
4. للنظرية جذور عربية إسلامية من التراث الروحي الصوفي القديم الى الصياغات الحديثة للثقافة العربية الإسلامية من صياغات مولانا النفري الى كتابات أ.د. علي زيعور الحديثة (يحيى الرخاوي، 2020، ص59).

رحم الله استاذنا الدكتور يحيى الرخاوي قد أثبت قبل فقدنا له العام الماضي أن مصر تستمر في كونها مركزا للأبداع العلمي العربي من خلال اكتشافه لنظرية مبدعة وفريدة قبل خمسة عشر سنة وعلى صفحات نشرة الإنسان والتطور الدورية التي كنا نتابعها بكل شوق على صفحات الشبكة

دعونا زملائنا في هذا الملف الى أن نبدأ بدراسة مناهج العلاجات النفسية المختلفة في الوطن العربي على أساس نظرية الأستاذ الرخاوي في الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي

خلاصة كتابات وممارسات الأستاذ يحيى الرخاوي العلاجية النفسية في كل من العلاج النفسي الجمعي والفردى اللتان كان رائدا لهما على الصعيد المصري والعربي والدولي (فرويد الوطن العربي).

تعتمد الأسس الفلسفية التشريحية من نظرية الطب النفسي التطوري الغربي للأماخ ثلاثة: الحديث Neocortex والحوفي Limbic والزواحي Reptilian، متوازنة مع فروض مدرسة العلاقة بالموضوع وهي مستوى المخ البدائي أحادي الوجود (الشيزيدي) والمخ الكرّ فرّى (البارانوي التوجسي والمخ العلاقتي (يحيى الرخاوي، 2020، ص37).

و لقد كانت استجابة الأساتذة والأطباء والاختصاصيين النفسيين في المساهمة في إثراء روافد هذه النظرية الواعدة في مناهج العلاجات النفسية كما سترون في المقالات الإبداعية التي منها التالية:

1- العلاج المعرفي والطب النفسي التطوري الإيقاع حيوي للأستاذ الدكتور طلعت مطر، استاذ الطب النفسي في كلية الطب ، جامعة رأس الخيمة.

2- قراءة في فكر الراحل الكبير البروفيسور يحيى الرخاوي حول كتابه : "بعض معالم العلاج النفسي من خلال الاشراف عليه" المحللة النفسية: الدكتورة مرسلينا شعبان حسن، دمشق سوريا.

3- الصدمة النفسية و نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاع حيوي (لأستاذ د. يحيى الرخاوي) وعلاج إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العين (الأمدرة). د. وليد خالد عبد الحميد.

4- في سبيل نظرية عربية لطب و علم النفس العربيين: مراجعة لكتاب الطب النفسي الإيقاعيوي التطوري الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (النظرية) للأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي الصادر في العام 2020: وليد خالد عبد الحميد.

وليد

لطالما احتفى يحيى الرخاوي بشبكة العلوم النفسية العربية منذ نشأتها، ولطالما أمل فيها وفيما يمكن أن تقدمه دعماً لأصالة عربية مستحقة وواحدة في مجال العلوم النفسية؛ فهذه الأصالة العربية، والحق المستحق في الإسهام في التعرف على الإنسان من أي باب ومن كل باب، ومنها العلوم النفسية، كل هذا كان من همومه ومن اجتهاداته الرئيسة عبر كل سنوات إنتاجه واجتهاده وعمله

وفي هذه الأيام الصعبة، التي ينظر لنا فيها الغرب بكل هذا الاستعلاء؛ تصبح ممارسة هذا الحق في البقاء والتواجد والإسهام والارتقاء عن المرتبة التي يريدونها لنا واجباً وفضلاً، ويصبح التهاون في الحفاظ على الهوية، حتى في داخل رحاب العلوم الموضوعية (وكأنها كذلك!!) شكلاً آخر من أشكال الاستسلام والرضا بالفناء بعد الإقرار بالهزيمة.

أسس لعلم وطب نفسي تطوري إيماني مبني على الأطار والموروث الثقافي العربي الإسلامي وليس الغربي الملحد "الناقص"

نظرية مبنية على الممارسة الإكلينيكية "هنا والآن"، فهو يمارس التعرف على المريض ليس من خلال لافتات تشخيصية أساساً، وإنما من خلال الإمراضية التركيبية المستنتجة من نشاطاته مستويات المعنى المتكاملة

النظرية جذور عربية إسلامية من التراث الروحي الصوفي القديم الى الصيغ الحديثة للثقافة العربية الإسلامية من صيغاته مولانا النهدي الى كتاباته أ.د. علي زيجور الحديثة

لطالما احتفى يحيى الرخاوي بشبكة العلوم النفسية العربية منذ نشأتها، ولطالما أمل فيها وفيما يمكن أن تقدمه دعماً لأصالة عربية مستحقة وواحدة في مجال العلوم النفسية

فهذه الأصالة العربية، والحق المستحق في الإسهام في التعرف على الإنسان من أي باب ومن كل باب، ومنها العلوم النفسية، كل هذا كان من همومه ومن اجتهاداته الرئيسة

2

في هذا السياق كان عمله، وبهذه الدوافع كان عناده وإصراره على مواصلة إنتاج الفروض الثرية، واحترام ثقافتنا المتميزة، وإحياء كنوزها والاستثمار فيها. وكان يرى (أو يعرف) أن شبكة العلوم النفسية العربية خطوة في الاتجاه الصحيح.

اليوم تسعى الشبكة، بإصدارها هذا العدد من مجلة بصائر نفسانية لتأكيد هذه المعاني والاستمرار في الكفاح من أجل أصواتنا الخاصة، أو المتميزة. والأمل كل الأمل أن يستمر هذا المسعى، ويستمر الإنتاج، وتعمق الأصالة؛ إلى أن يظهر للجميع، لنا قبل غيرنا، أننا قادرين على المضي في الطريق الوحيد للبقاء في مرتبة الإنسانية الكاملة: طريق الإبداعية فالإبداع، ومهما كانت الانكسارات العسكرية.

كل الشكر والدعاء للقائمين على بقاء هذا الباب من الأمل مفتوحاً.

#### ملمد

\* (MBChB, MRCPsych, PhD) ،  
استشاري مرخص للعلاج والتدريب من قبل الرابطة الأوروبية لعلاج  
الامدر، الطبيب الاستشاري الأقدم،  
الفريق المركزي، منظمة كرب الحروب البريطانية، بروفيسور  
مشارك في جامعة لندن سابقاً.  
\*\* كلية الاداب قسم علم النفس جامعة القاهرة، مصر

وفي هذه الأيام الصعبة، التي  
ينظر لنا فيها الغرب بكل هذا  
الاستعلاء؛ تصبح ممارسة هذا  
الحق في البقاء والتواجد  
والإسهام والارتقاء من المرتبة  
التي يريدونها لنا واجباً وفرضاً

وكان يرى (أو يعرف) أن  
شبكة العلوم النفسية العربية  
خطوة في الاتجاه الصحيح.

اليوم تسعى الشبكة، بإصدارها  
هذا العدد من مجلة بصائر  
نفسانية لتأكيد هذه المعاني  
والاستمرار في الكفاح من أجل  
أصواتنا الخاصة، أو المتميزة.  
والأمل كل الأمل أن يستمر هذا  
المسعى، ويستمر الإنتاج،  
وتعمق الأصالة

### شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2024 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الخامس عشر)

الشبكة تدخل عامها 24 من التأسيس و 21 على الوجود

24 عاماً من الكد... 21 عاماً من المنجزات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2022.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2024 ( الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة )

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

## مجلة "بصائر نفسانية" العدد 44 (شتاء 2024)

### ملحق الملف 1

الإصدارات المكتوبة رقمياً لـ "نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي" ... مقتطفات  
من العدد الثاني والعشرون إلى العدد الثلاثون (إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية)

المشرف على الملحق 1 : جمال التركي (الطب النفسي - تونس)  
رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية

\*\*\* \*\*

### الملف:

العلاجات النفسانية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعحيوي للاستاذ يحيى الرخاوي

المشرفون على الملف:

- د. وليد خالد محمد الحميد (الطب النفسي - العراق / انجلترا)

استشاري الطب النفسي وبروفيسور مشارك في جامعة لندن سابقاً.

- أ.د. محمد يحيى الرخاوي (علم النفس - مصر)

كلية الآداب قسم علم النفس جامعة القاهرة



## إفنتاحية ملحق الملحق: نظرية الطب النفسي الإيقاعيوي التطوري... مقتطفات



[turky.jamel@gnet.tn](mailto:turky.jamel@gnet.tn)

د. يحيى الرخاوي - الطب النفساني، مصر



## الطب النفساني الإيقاعيوي التطوري

### إسهال

- لا يوجد تقديس لعلم مستورد ما دمنا نقرأ باسم الأكرم الذي علم الإنسان ما لم يعلم
- ولا يوجد إلزام مطلق باتباع أعمى لمعطيات جزئية قد تتفق مع ثقافتنا وقد لا تتفق
- ولا يوجد خلاف بين التطور بفضل ربه العالمين ومسيرة التطور إلى الغيب إلى الغيب
- ولا يوجد ما يمنع من التعديل والتطوير باستمرار
- وأما ما ينفخ الناس فيمكف في الأرض

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBiorhythmicPsyBr1.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBiorhythmicPsyBr1.pdf)

### مقتطفات حول النظرية

- 1 نشأت فروض النظرية من واقع الممارسة، ثم ارتبطت بثقافتنا الإيمانية العربية الإنسانية تماما
- 2 أول ما نشر عنما تحديدا كان في المقال الافتتاحي لأول عدد من مجلة الإنسان والتطور الفصلية بعنوان "الله التطور الإنسان الله" العدد الأول يناير 198
- 3 ظهرت المفاهيم الأساسية للنظرية التطورية الإيقاعية Rhythmic Evolutionary Theory بالإنجليزية في كتابه تدريسي لم ينشر إلا لعدد محدود من الدارسين كان بعنوان Selected Lectured in Psychiatry ، وذلك سنة 1992
- 4 استمر استلهاهما وتطبيقهما عمليا في ممارستنا في قصر العينى ودار المقطم للصحة النفسية، وبعض المراكز العلمية والجامعية التي تبنت بعض أفكارها لأكثر من خمسين عاما

5

تدرجياً: تبين لنا الفروق العملية بين التنظير والتطبيق، وخاصة حين جرى ربط عشوائى مع سوء فهم فكر شارلز دارون الذى خلط بين التفسيرات الدينية التقليدية وبين التوجهات الإيمانية الموضوعية الخلاقة، التى هى محور وأساس ثقافتنا الإيمانية الممتدة

6

مع تبنى أفكارا أكثر جرأة والنسبة لنظرية الاستعادة Recapitulationtheory لإرنست هيكل ، ومع متابعة تجليات الإيقاظ فى الطبيعة، والفطرة البشرية فى النوم واليقظة والعبادة والكبح ، وتواصل المعاشة فى العلاج الجمعى ، مع ممارسة الامتداد التكاملى نبضا تصعيديا بين دوائر الوعى الموضوعية البادئة من الوعى الشخصى إلى الوعى البيئى شخصى إلى الوعى الجمعى إلى الوعى الجماعى إلى الوعى المَحَرَّى إلى الوعى الكونى إلى الوعى المطلق إلى وعى الغيب إلى وجه الله: تأكد الفرق بين الطب النفسى التطورى (فقط) وبين الطب النفسى الإيقاظى/التطورى، ففي حين يركز الأول على اطل ومعنى آيات التطور، فى الماضى، يعمق الثانى رؤية استعادة نبض أطوار الحياة جميعا "هنا والآن" فى الصحة والمرض، فى الوقاية والعلاج، فى النوم واليقظة، فى النوم والحلم، فى إيقاظ العبادة ، وحس الناس، فى نوعية العلاج وتوقيتته (إعادة تشغيل المنع الذى يعيد بناء نفسه تلقائيا طول الوقت بفضل الله)

7

ساعد كل ذلك فى الربط بين أصل التطور بفضل البرامج التى خلقها خالق كل شىء، وبين منتهى مسيرة البشر إلى وجه الله الذى ليس كمثله شىء، مما ساهم فى استيعاب يقين العامة بأن الله هو الشافى بهذا المعنى الموضوعى، باستعمال كل نعيم العلمية والعملية

1 سبتمبر 2023 - اليوم السنوي الرابع لـ " نظرية الطب النفسى التطورى الإيقاظى

النشرة اليومية الإنسان والتطور طفئى شمعتهما السادسة عشر وتدخل عامها السابع عشر

مؤسسة العلوم النفسية العربية

تحتفل بـ: اليوم السنوي الرابع لـ " نظرية الطب النفسى التطورى الإيقاظى" للبروفيسور يحيى الرخاوي

1 سبتمبر 2022 - اليوم السنوي الثالث لـ " نظرية الطب النفسى التطورى الإيقاظى

النشرة اليومية الإنسان والتطور طفئى شمعتهما الخامسة عشر وتدخل عامها السادس عشر

مؤسسة العلوم النفسية العربية

تحتفل بـ: اليوم السنوي الثالث لـ " نظرية الطب النفسى التطورى الإيقاظى" للبروفيسور يحيى الرخاوي

1 سبتمبر 2021 - اليوم السنوي الثانى لـ " نظرية الطب النفسى التطورى الإيقاظى

النشرة اليومية الإنسان والتطور طفئى شمعتهما الرابعة عشر وتدخل عامها الخامس عشر

مؤسسة العلوم النفسية العربية

تحتفل بـ: اليوم السنوي الثانى لـ " نظرية الطب النفسى التطورى الإيقاظى" للبروفيسور يحيى الرخاوي

